



# ضياء الجبل

العدد السابع السبت 10 آذار 2012

## تألق في مسائيات حارة الجديدة .. والحصار مستمر على جوامع قاسيون

### رؤية الاستقلال :

ومن مفاجات ثوار منطقة المهاجرين المعتادة استيقظ أهالي الشطة يوم الأربعاء الماضي ليشاهدوا علم الاستقلال يغطي جسرهم بطول ٤ أمتار في تحد قوي للتواجد الشيعي الكثيف في الحي، متوعدين النظام بأنهم سيرفعون هذا العلم قريباً إن شاء الله فوق سارية تشرين بعد تحرر الشام من عصابة الأسد، كما قام أحرار المهاجرين أيضاً بتزيين أحياء الطلياني والروضة بأعلام الاستقلال ومنشورات الثورة.

وبمكان غير بعيد عن المهاجرين كانت سيارة جيب دفع رباعي تجوب منطقة الصالحية في الحارة الجديدة والشيخ إبراهيم - حارة شعارة -، في حين قامت كتائب العدو الأسدي بنصب حاجز تفتيش في حي الشيخ خالد بمنطقة ركن الدين، وتقوم بحملة اعتقالات للشبان المارة.

وفي يوم الثلاثاء الماضي كان لجماعة اللا أمن مهمة أخرى في حارات والنبي الخامس بمنطقة ركن الدين، حيث تم مشاهدتهم وهم يقومون بداهان الجدران لإزالة شعارات الثورة المكتوبة عليها، في حين قام عدد من أبطال الثورة بتعليق علم الاستقلال الوطني على جسر المشاة الذي يقطع اتوستراد الفيحاء القريب من الهجرة والجوازات.

وكان عدد من أحرارنا في قاسيون قد شاركو في تشييع شهيد دمشق محمد عاصي البوشي، وطارق بن زياد نور الدين.

### مسائيات ركن الدين

وكان يوم الاثنين الماضي في ركن الدين مزهراً بعد خروج أحرار قاسيون بمظاهرات مسانيتين في والنبي الخامس، ومن أمام جامع حموليلي . وكان الثوار على موعد مع عملية نوعية حينما قاموا بوضع لافتة تعبر عن تضامن أهالي الركن الدين مع حصص الأبية.

ورداً على حملة المداهمات والاعتقالات التي طالت أحياء منطقة الصالحية المرزعة ونصرة لحمص خراج الأحد الماضي أحرار قاسيون بمظاهرة رائعة في الحارة الجديدة قرب جامع الرفاعي (البوطي سابقاً)، كما ورد إلينا أيضاً أنه تم اعتقال سبعة شبان صباح الأحد الماضي من على باب مدرسة (سامي درويبي) في المالكي بمنطقة المهاجرين تعسفاً ودون سبب، والجدير بالذكر أن المدرسة قد شهدت بعض الحراك السلمي، وباسم الأحرار تم تحميل السلطات الأمنية المسؤولية عن سلامة هؤلاء الشبان.

### كرات الحرية

وخرج أحرار قاسيون قد خرجوا يوم السبت الماضي بمظاهرات مسانيتين انطلقت الأولى من ساحة الشيخ إبراهيم في منطقة الصالحية، فيما تحددت الثانية الحصار المفروض على الحي وخرجت في والنبي الخامس ووالي رابع بمنطقة ركن الدين.

وبعد تخطيط لأكثر من شهر تقريباً، قام ثوار المهاجرين صباح يوم السبت الماضي برمي "كرات أعلام الاستقلال" في نهر بردى عند جسر الثورة مقابل ساحة المرجة، لتسبب أعلام الاستقلال في دمشق القديمة وصولاً إلى الغوطة الشرقية دون تمكن شبيحة الأسد من اعتراضها، حيث كانت تلك الكرات هدية من ثوار المهاجرين إلى كل حرقايع وراء القيود، وإلى كل أم فقدت عزيز لها، وإلى كل طفل يتيم جرحاً مطالبته والديه بالحرية.

رغم كل الحصار الذي فرضته كتائب الأسد على جوامع مناطق قاسيون أبي أبطالنا الكرام إلا وأن يشاركو الثورة في مظاهرات متتاليتين مساء جمعة (الوفاء للانتفاضة الكردية) لتأكيد بأنهم لا يمكن أن يغيبوا عن ميادين الثورة، وخاصة في يوم هام من ذكرا الألام التي يتعرض لها الشعب السوري تحت وطأة حكم آل الأسد، وذلك حين قام بوحشيته بقمع انتفاضة أشقائنا الأكراد عام ٢٠٠٤، فكانت المظاهرة الأولى قرب جامع النصر هاجمتها سيارات الأمن ولاحقت خلالها المتظاهرين في الأحياء، بينما انطلقت المظاهرة الثانية من أمام جامع الرفاعي (البوطي سابقاً) في حارة الجديدة بمنطقة الصالحية، ودعت إلى دعم الجيش الحر وهدفت "أخوات ماشيين.. صالحية وركن الدين".

وكان عدد من أحرارنا في قاسيون قد شاركو يوم أمس تشييع شهيد منطقة الكفرسوسة محمد سراجي، في الوقت الذي قام به بعض أحرار منطقة المهاجرين بتفجير قنبلة مناشير في الجادة الثالثة، كما قاموا بتفجير قنبلة مناشير "مطورة" في الجادة الثانية حيث كانت بحجم أكبر من سابقتها وبعدها مناشير أكبر.

### أعراس الجديدة

ولم تهدأ أزرقة حارة الجديدة بمنطقة الصالحية طوال الأسبوع الماضي من صداد أحرارنا في مظاهراتهم شبه اليومية، فكانت العروض الشامية الحرة تهز أرض الجبل وتعانق سماتها، حيث كان الأحرار يوم الخميس الماضي على موعد مع مظاهرة مسانينة انطلقت من جامع الرفاعي (الملا رمضان البوطي سابقاً) واتجهت نحو جامع الأربعين وقد تم وضع حاويات القمامة لإغلاق الطرق وكانت الناس تتشارك بالمظاهرة لمجرد المرور بجانبهم فيما تعالت زغاريد النساء عند كل دار.

وخرجت حرائر دمشق بمظاهرة رائعة قرب السفارة الروسية في دمشق، أعلن خلالها رفضهم لنظام الأسد اللاشعري عندما قام حزب البعث باستلام السلطة في سوريا ظلماً وجوراً، وأكد في يوم المرأة العالمي على دورهن القوي جداً في الثورة السورية، وهدفن فيها: "يا للحيث ويا للعار .. عالشب القاعد بالدار".

ورداً على مجازر كتائب الأسد في سورية قام عدد من الشبان الشجعان بإغلاق شارع ٢٩ أيار المؤدي إلى ساحة السبع بحرات، كما شارك عدد من أحرارنا في قاسيون بتشيع شهيد منطقة المزة مهند الملا الحافظ لكتاب الله تعالى، والذي اغتالته كتائب الأسد لرفضه إطلاق الرصاص على الناس العزل.

وكي لا تندهب فضيحة انقلاب الثامن من آذار سدى تحت مسمى (الحركة التصحيحية)، خط عدد من أبطال الثورة كتابات الأحرار على جبل قاسيون إهداء لبشار في هذه الذكرى الحزينة على وطننا الغالي.

## كلام الصورة من ركن الدين



موقف المقاومة

موقف ابن العميد

## فيسبوكيات Like

هناك مصلحة إسرائيلية واضحة بإطالة الأزمة السورية قدر المستطاع كي يحصل أكبر قدر من الدمار والخراب والتفكك بحيث لا تقوم لسوريا قائمة لخمس سنين قادمة

فيصل القاسم

يخطر في بالي منذ الصباح أن العائلة الأبدية وأتباعها سيقومون بتصفية بعضهم خلال فترة قصيرة وأن مهرجانات النصر ستعم سوريا، كنت مستيقظاً تماماً ولم أكن أحلم.

توفيق الحلاق

## من دون تعليق



## فضل شاكر يوجه كلمة لمؤيدي بشار الله يحشركم معاه



الفنان فضل شاكر ينشد سوف نبقي هنا

أثبت الفنان اللبناني الكبير فضل شاكر أصالة معدنه عندما أعلن عن دعمه للثورة السورية وسط اعتصام حاشد في ساحة الشهداء وسط العاصمة اللبنانية بيروت.

وأنشد أنشودة (سوف نبقي هنا) وسط هتافات مؤيدة للثورة السورية وتكبيرات هزت أفئدة كل المشاهدين للاعتصام.

وأكد الفنان في لقاء تلفزيوني أن دعم الثورة هو واجب على كل حر شريف أمام ما يشاهده من قتل بحق السوريين من قبل المجرم بشار الأسد قاتل النساء والأطفال على حد قوله.

وعند سؤاله عن سبب مشاركته في اعتصام دعت له جماعة إسلامية، أجاب فضل: إن فني يساوي صفر أمام ما تشاهده اليوم في سوريا.

وقد بدا واضحاً الغضب والتأثر على وجه فضل شاكر وخاصة عندما سأله المذيع عن رأيه بالفنانيين الذين يؤيدون النظام السوري، فأجاب: (الله يحشرن معاه).

ولدى السؤال عن إمكانية زيارته لسوريا قال: لن أزور سوريا طالما هذا النظام يحكمها ووعد بزيارة سوريا بعد انتصار الثوار الذين مدحهم فضل شاكر كثيراً ووصفهم بالمجاهدين.

كل التحية للفنان الكبير فضل شاكر

## لم تشفع له كل انجازات والده

المجدد أحمد رياض المصري : قتلوه لأنه لم يقتل أخوته  
رياض المصري اسم لمع في عالم كرة القدم.. أعطى الكثير لوطنه وقاد منتخب الوطن لإنجازات عديدة وقاد نادي الوحدة الدمشقي نحو انتصارات كبيرة..

ولأنه قادر على العطاء لم يتوقف عند هذا الحد بل قدم فذة كعبه وأحب أبناءه إلى قلبه أحمد المصري.. قدمه قريباً على مذبح الحرية التي ينشدها كل السوريين وكان لسان حاله يقول :  
أيها الوطن خذ مني حتى تتحرر من العبودية.

أستاذنا الكبير رياض (أبو محمد) :  
أتنتا سحابة المتشحة بالسواد .. فأمرت دموعاً على رحيل ابنك شاباً في مقتبل العمر .. قتلته يد الغدر في غفلة من الزمن !..

وتلك مشيئة الله جل في علاه .. وهذا هو حال الدنيا .. مسافر ومودع وحل وتر حال .. ونحن لا نملك الا دموعنا نزرعها على نعش الشهيد .. ووردة نرهبها فوق قبره .. ودعوات الى الله الواحد الأحد بالرحمة له .. وعهد منا نقتعه أن لا نترك قاتله بهناً أو نقتضي دون ذلك ..

وأنت أيها العزيز .. في الشدائد وفقر .. وعند المصائب صبور .. وهكذا نريد أن نراك دائماً .. معلماً لنا منحتة الرياضة كل هذه الألفية والمثابرة .. ونتمنى أن تبقى هذه الكلمة الجميلة هاجسنا الأزلي .. فهي التي علمتنا المحبة والصبر .. وهي أملنا في أن ننطلق الى الحرية رغم قلة الزاد ووحشة الطريق ؟

أما أنت يا أحمد فاهناً بأن والدك اليوم راض عنك لأنك لم تحمل سلاحاً ولم تطلق رصاصة بوجه أخوتك..

اهنا بلحدك.. معاذ الله.. بل اهنا في جوف طير أخضر يحمل روحك الطيبة عند عرش الرحمن (بإذن الله)  
أه يا أحمد:

لو رأيت كيف خرج الألواف يحملون نعشك مستبشرين مثلك بالحق بك.. هانحن ولتخسأ عصابة بشار التي قتلتك ولنتنظر لينا كيف نسخر من جبروتهم إذ نقول لهم: ببينا وبينكم يوم الجنائز..

ألا فانظروا إلى جنازة بطنا أحمد المصري التي أتاهها المحبون من كل حدب.. أولئك ذاتهم الذين كانوا يهتفون في الملاعب لو ذلك ما هم يهتفون اليوم بصوت أعلى وأعلى لنفس الرجل : ( ارفع راسك أبو الشهيد) ..

وهاهم شبيحة الأسد.. ذات الوجه السوداء وذات الأيدي الحمراء التي قتلتك.. هاهي تطلق رصاصها نحو مشيعيك.  
لكن ! هاهم رفاقك يا أحمد انظر إليهم مازالوا على عهدهم بل ازداد اصرارهم فانظر إليهم وقد رفعوا سلاحك.. لم يرفعوه ليقنطوا إخوة لهم.. بل رفعوه ليأخذوا بثأرك وثأر كل شهيد وقد كتبوا لك وقالوا:  
زرعد أيها الرشاخ لحن ذكرا..  
نحن أحياء النبي والموت يخشانا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أعان على قتل مسلم ولو بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله.



الشهيد أحمد المصري

## خرجت من خوفي لأطالب بأصدقائي المعتقلين

قصتي مع الثورة..  
عندما انطلقت شرارة الثورة الأولى في سوريا .. كنت أنظر إلى شهداء درعا ودموعي تنهمر على خدي.. كنت حينها خائفاً من أن يصبح بي ما يحدث لهم.. لكن بعد تعدد المجازر في درعا واعتقال عدة أقارب لي.. بدأ حاجز خوفي ينكسر شيئاً فشيئاً..

وفي إحدى أيام الجمعة خرجت من جامع النابلسي فسمعت شخص يقول "تكبير" إعلاناً منه لبدء المظاهرة عندها شعرت بمزيج من الفرح والخوف ولكن حاجز الخوف ردعني وقتها من المشاركة معهم.. ومرت الأسابيع وأنا في كل يوم أعاتب نفسي على عدم مشاركتي بها وبغيرها .. إلى أن انتفضت عدة جوامع وقتها، فقررت المشاركة بجامع سعيد باشا في جمعة "السرى الحرية" لأرى كيف يتم تلاحم الثوار بعضهم البعض .. ويومها سقط أماننا شهيدين (ذراشنت وانلي، و غزوان السيروان) وهم من زينة مناطق الصالحيية وركن الدين.. فكان ذلك المشهد مؤثراً جداً فشاركته بالتشجيع في اليوم الثاني وأنهار حاجز الخوف بداخلي نهائياً حينها..

وبحمد الله تعالى تعرفت خلال مشاركتي بالمظاهرات على أصدقاء أوفياء ساعدوني بخبراتهم كي أحمي نفسي من أهم ما قد أتعرض له مستقبلاً جراء مكر عصابة الأسد وشبيحته، وساعدوني أيضاً كي أتغلب على خوفي في كثير من الأحيان والأماكن الخطرة..

وكان أكثر ما يشجعني في عدد من المواقف الثورية تضحيات رفاق دربي الذين اعتقلوا، الأمر الذي يلهب حماستي ويدفعني للخروج كي أطلب بحريرتهم (من السجن الصغير) وبحريتي (من السجن الكبير) وبحمد الله أنا اليوم مشروع شهيد لا أهاب الموت ولا أكثر ث لعناصر الأسد وقطعان شبيحته.

## عملية نوعية للجيش الحر في قاسيون

قام جناح العمليات في جيش قاسيون الحر بمحاولة اغتيال مجرم من أمن الدولة بالصالحيية القريب أول ماهر سعود الملقب ابو صلاح وعلى اثر هذه العملية قامت عصابة امن الدولة وشبيحة الاسد بمداومة الحي وشننت حملة اعتقالات عشوائية شملت ٤٣ شخصاً من أبناء بشكل اعتباطي وهمجي، وأثناء اعتقالهم تم سرقة اموالهم التي كانت بحوتهم وقاموا بالسب والشتم لأهالي الحي وضرب الاشخاص بالطريق اثناء اعتقالهم

وتم الافراج عن اثنين وأربعين منهم بعد خمس ساعات من اعتقالهم وذلك بعد توسط كبار الحي لدى الفرع للافراج عنهم وتم الاحتفاظ بشخص واحد ولم يتم الافراج عنه بعد.



## عصابات أنيسة تحشد قواتها لارتكاب المجازر في إدلب

## ثورتنا: درعا مهدا وحمص عاصمتها وإدلب قلبها النابض

نعم، ستهاجم القوات الغازية مدينة إدلب، فأهل المدن هم أسهل لضحايا لآلة البطش العسكري. فابن المدينة ليست لديه أية مصادر للأكل والشرب، ولا مكان يهرب إليه، أما الأرياف، فالأرض هي أمها الحنون بما فيها من ملجأ ومأكل ومشرب.

إن ستنكر العصابة نفس السيناريو بالقصف والحصار وقنارة الدنيا، وسيذهب شهداء تحت الركام، ولكن المقاتلين لديهم بعد إستر آتيجي متمثل بالتضاريس، حيث لا تستطيع الدبابات الوصول. وستبدأ ضربات الثوار الخاطفة لتنتل من العصابة.

وخصوصاً أن التواصل بين الوحدات المقاتلة وبين القيادة الموجودة قريباً منها في قرى تربية، سيكون له الأثر الأكبر في نجاح العمليات العسكرية وإمداداتها.

ستكون معركة طويلة ولا شك، وستعتمد العصابة على قصف الدور وترويع الأهالي. ولكن الثمن سيكون باهظاً هذه المرة. معركة إدلب ستكون اختباراً للجميع، للعصابة، للثورة، وللأطراف الداعمة و لتربكا خصوصاً. جيش العصابة بقي شهراً حتى استطاع الخنول لبابا عمرو، وهي منطقة غير محصنة لا طبيعياً ولا صنعياً ضد أي هجمات عسكرية. أما إدلب، فستكون بداية النهاية لعصابات الأسد، وخصوصاً إن تلازمت هذه المعركة مع تصعيد شبهي في كل أنحاء القطر وضرب خطوط الإمداد للإدلب من باقي المحافظات.



يواصل الجيش الاسدي حشد قواته بمحافظة إدلب استعداداً -على ما يبدو- للقيام بعمل عسكري واسع النطاق داخل المحافظة، التي تعد أحد المعامل الرئيسية للجيش السوري الحر.

وأفاد ناشطون أن قوات الجيش السوري تحمق قبضتها على الطرق الرئيسية بين المدن المحاذرة لبساتها، مشيرين إلى أن القوات النظامية نصبت رجمات صواريخ حول المكان.

كما أكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الجيش واصل إرسال تعزيزات عسكرية إلى إدلب، التي يتخوف ناشطون ومرابطون من أن تكون مسرحاً لهجوم واسع كالذي شهدته مدينة حمص مؤخراً.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن للوكالة الفرنسية للأنباء إن حشودا عسكرية تصل إلى إدلب لا سيما إلى قرى جبل الزاوية. ويبدو أن كتائب الأسد تخطط لمجازر جديدة ممنهجة على نفس نهجها في بابا عمرو وسائر مناطق حمص المنكوبة.

نعم قدر تترك كتائب الأسد حماقة كبرى بشنها حرباً على أهل إدلب ربما لأن عصابات أنيسة لم تترك بعد طببيعة أهل هذه المدينة الخيرة التي لا تنام على ذل أو أن النظام يظن أنه سيعوض شيئاً من خيبته في حمص.

## الثامن من شهر آذار تاريخ كتبه الأبطال وسرقه الأتذال

في ٨ آذار ١٩٦٣ انقلب حزب البعث العربي الاشتراكي على السلطة بالقوة العسكرية ومن حينها بدأت الحياة السياسية في سوريا بالانعدام إلى أن انقلب المقيور حافظ الوحش على الحزب نفسه فيما سماه الحركة التصحيحية ومن حينها انعدمت الحياة السياسية في سوريا فلا وجود لمصطلح معارض إما أن تصمت أو تصبح منافقاً للقائد المفدى !!

لكن قد لا يعرف الكثير من السوريين أن في مثل هذا اليوم أيضاً نتج عن المؤتمر السوري العام إعلان استقلال سوريا باسم المملكة السورية العربية وتم تنصيب الأمير فيصل بن الحسين ملكاً، ورفع هذا العلم في ٨ آذار ١٩٢٠ وهو نفسه علم الثورة العربية الكبرى ضد الاستبداد العثماني مع وجود نجمة زائدة،

لكن سرعان ماتم الاحتلال الفرنسي بعد معركة ميسلون الشهيرة التي قادها البطل يوسف العظمة مؤسس الجيش العربي السوري .



## انشقاق جديد عن العصابة هو الأعلى

معاون وزير النفط يتحلى عن النظام

أعلن معاون وزير النفط السوري عبده حسام الدين يوم الخميس الماضي انشقاقه عن عصابة الأسد التي تحكم الشعب بالحديد والتار ، ليصبح أرفع مسؤول مدني يتحلى عن الرئيس الساقط بشار الأسد

ووجه المعاون المنشق رسائل لكل من الشعب السوري والمجلس الوطني والجيش السوري الحر، ونصح أفراد الطائفة العلوية قائلًا : الشعب حاضنتكم والنظام زائل لا محالة، فلا تكونوا

شركاء في قتل شعبكم. وطب من زملائه في السلك الإداري أن يحدوا حذوه و"التخلي عن المركب المتهاك الذي أو شكك على الغرق".

